

«إن الله بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونصرت بالرب، وأحل لي المغنم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة». أخرجه ابن عساكر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال في النهاية: في حديث: بعثت إلى الأحمر والأسود أي العجم والعرب، لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض، وعلى ألوان العرب الأدمة والسمرة.

«إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق، وكمال محاسن الأعمال». أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال في النهاية: الخلق بضم اللام وسكونها: الدين والطبع والسجية، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».

«إن الله بعثني بالهدى ودين الحق ولم يجعلني زراعاً ولا تاجراً ولا سخّاباً بالأسواق، وجعل رزقي في رمحي». أخرجه الديلمي عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم. السخّاب: الصيّاح، يقال بالسين وبالصاد.

«أن الله بعثني رحمةً مهداة، وبعثت برفع قوم وخفض آخرين». أخرجه ابن عساكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«إن الله بعثني مرحمةً وملحمة، ولم يبعثني تاجراً ولا زراعاً». أخرجه ابن جرير عن الضحاك مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال في النهاية: ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم: نبي الملحمة، يعني نبي القتال، وهو كقوله صلى الله عليه وسلم: بعثت بالسيف.

«إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً» أخرجه أبو داود وابن ماجه عن عبيد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم.